

مصرفات الوكالة اليهودية (١٩) (بالبريات الاسرائيلية)

| العصام | الهجرة واستيعاب المهاجرين | الاستيطان الزراعي | الشؤون الدفاعية والسياسية | نشاطات اخرى | المجموع |
|---------------------------------|---------------------------|---------------------|---------------------------|--------------------|--------------------|
| ٤٧-٤٦ | ٤٩٩٧٤٠٠٠ ٪ ٤٢٢ | ٢٤٥٠٢٠٠٠ ٪ ٢١٤٧ | ١٤٥٨٠٠٠٠ ٪ ١٢٤٧ | ٢٤٤٦٨٠٠٠ ٪ ٢١٤٤ | ١١٤٥٢٤٠٠٠ ٪ ١٠٠ |
| ٤٧-٤٨ | ٦٤٦٣٢٠٠٠ ٪ ٢٠٤٢ | ٢٤٦٠٧٠٠٠ ٪ ٨ | ٢٢٤١٥٠٠٠ ٪ ٦٧٤٦ | ١٤٤٠٦٠٠٠ ٪ ٤٤٢ | ٢٢٤٧٩٦٠٠٠ ٪ ١٠٠ |
| ٤٨-٤٩ | ٢٥٠٦١٢٢٠٠٠ ٪ ٧٢٤٨ | ٧٤٤٢٢٠٠٠ ٪ ٢١٤١ | — | ٢٠١٣٢٠٠٠ ٪ ٦٤١ | ٢٥٠١٦٧٠٠٠ ٪ ١٠٠ |
| ٤٩-٥٠ | ١٧٤٤٠٩٠٠٠ ٪ ٥١٤٧ | ١٤٤٤٠٢٠٠٠ ٪ ٤٢٤٧ | — | ١٤٩٢٢٠٠٠ ٪ ٥٤٦ | ٣٢٠٧٤٤٠٠٠ ٪ ١٠٠ |
| ٥١-٥٠ الاشهر الستة الاولى | ٧٤٨١٥٠٠٠ ٪ ٤٨٤٦ | ٧٤٣٥٦٠٠٠ ٪ ٤٤٤٨ | — | ١٤١٩٥٠٠٠ ٪ ٦٤٦ | ١٦٤٣٦٦٠٠٠ ٪ ١٠٠ |

وبلغت حوالي ٤٠ مليون ليرة للفترة بجمعها .
ان القسط الاكبر من التبرعات التي جمعها الصندوق أتى من الولايات المتحدة (حوالي ٨٣ ٪) (٢٢) . ان ذلك يسمح لنا بحصر اهتمامنا بالولايات المتحدة عندما نتكلم عن الصهيونية العالمية خارج اسرائيل .

٤ - القاعدة اليهودية هي الحلقة الهامة :

لا شك ان هذه المعطيات تكني لابرار أهمية الدور الذي لعبته الاوساط اليهودية الموالية لاسرائيل في السنوات الاولى لتأسيسها . ومن الطبيعي القول انه ينتظر من هذه المشاركة في العطاء ان تؤدي الى مشاركة في تقرير السياسات . ان الذي يجب المال يريد مبدئيا ان يكون قيما على كيفية استعماله وان يضع شروطا لمبايعة . الا ان الصلة بين المشاركة في الجهود والمشاركة في السلطة ليست آلية او حتمية . فثمة عناصر اخرى تدخل في المعادلة ومن شأنها ان تعطل سعي المنظمة الصهيونية للمساهمة في اتخاذ القرارات . يجدر ذكر هذه العناصر :

— ان الجزء الاكبر من التبرعات لم يات من

تلاحظ ان الوكالة تحصلت عام ١٩٤٧ - ١٩٤٨ اعياء خلق الدولة اذ كرس ٦٧ ٪ من مصرفاتها الى الشؤون الدفاعية (تمويل الحرب) والسياسية بينما عادت ابتداء من عام ١٩٤٨ - ١٩٤٩ الى تخصيص جهودها (بنسبة ٩٥ ٪ تقريبا) للهجرة وانشاء المستوطنات (٢٠) ، تازكة بزيادة الدفاع لحكومة اسرائيل . فقفزت المخصصات لبندي الهجرة والاستيطان من ٩٠٠.٢٤٠ ل. ا. عام ١٩٤٧ - ١٩٤٨ الى ٣٣.٢٤٠.٠٠٠ ل. ا. عام ١٩٤٨ - ١٩٤٩ والى ٣١٨١٢.٠٠٠ ل. ا. عام ١٩٤٩ - ١٩٥٠ ، اي بزيادة تتراوح بين ٢٤٤ و ٢٥٧ ٪ بالنسبة للعام المالي ١٩٤٧ - ١٩٤٨ (٢١) .

ما كانت مصادر الوكالة المالية ؟ يقول تقرير الوكالة المالي ما يأتي : « لقد ظل الصندوق التأسيسي لفلسطين (كيرن هاينود) أهم مصدر للدخل . ان مخصصاته للوكالة اليهودية صعدت من ٦٣٧.٠٠٠ ل. ا. عام ١٩٤٦ - ١٩٤٧ الى ١٠ ملايين عام ١٩٤٧ - ١٩٤٨ والى ١٠٥٠.٠٠٠ ل. ا. عام ١٩٤٨ - ١٩٤٩ ، ثم انخفضت الى ٨٦٠.٠٠٠ ل. ا. عام ١٩٤٩ - ١٩٥٠ والى ٤٢٠.٠٠٠ ل. ا. في الاشهر الستة الاولى للسنة المالية ١٩٥٠ - ١٩٥١ .